

أسس نقد المتن في الشروح الحديثية شرح ابن رسلان لسنن أبي داود انموذجاً

ا.م.د. علي نجاد خليل¹*

¹جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية / قسم علوم القرآن

ali.n@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

م.م. أحمد حيدر علي²

²طالب دكتوراه جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد / قسم علوم القرآن

ahmed.ali2101p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

تاريخ القبول: 2024/03/07

تاريخ الارسال : 2024/01/28

الملخص:

إن النقد هو السبيل إلى تطور العلوم , وقد عنى المسلمون بالنقد لاسيما الشراح والمحدثين عناية كبيرة , من أجل الوقوف على صحة الحديث من حيث السند والمتن , وإن النقد لا بد أن يكون مبني على أسس علمية معتبرة لكي يكون نقداً صحيحاً , ففي هذا البحث سيتم تسليط على أسس نقد المتن لدا أحد شراح القرن التاسع الهجري وهو الشراح ابن رسلان من خلال شرحه لسنن أبي داود . لقد تمت قسيم هذا البحث إلى ثلاثة محاور على النحو التالي : الأول : الاطار المفاهيمي لمصطلحات البحث . الثاني : النقد عند ابن رسلان في شرحه . أما الثالث : الأسس النقدي التي اعتمدها ابن رسلان في نقده للمتن , فالهدف من هذا البحث القوف على أسس نقد المتن عند ابن رسلان ومن النتائج التي اثمر بحثنا ان ابن

* المؤلف المرسل: م.م. أحمد حيدر علي، الايميل:
ahmed.ali2101p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

رسالان من جهازة الشراح والنقاد البارعين في شتى مجالات النقد في شرحه , وقد كان نقده مبني وفق أسس عقلية وعقلية .

الكلمات المفتاحية: أسس , النقد , المتن , ابن رسلان , شرح , سنن , ابي داود

مقدمة:

بسم الله , والحمد لله , والصلاة والسلام على سيدنا محمد , وعلى آله الطيبين الطاهرين , وصحبه
الغرميامين , أما بعد :

إن النقد هو السبيل إلى تطور العلوم , وقد عنى المسلمون بالنقد لاسيما الشراح والمحدثين عناية كبيرة , من أجل الوقوف على صحة الحديث من حيث السند والمتن , وإن النقد لا بد أن يكون مبني على أسس علمية معتبرة لكي يكون نقاً صحيحاً , ففي هذا البحث فستتم تسليط على أسس نقد المتن لدا أحد شراح القرن التاسع الهجري وهو الشارح ابن رسلان من خلال شرحه لسنن أبي داود .

أولاً: الإطار المفاهيمي لمصطلحات البحث:

كان من اللائق الوقوف على الإطار المفاهيمي لـ(النقد , والحديث , الشرح , والأسس) على النحو الآتي :

1: النقد لغةً واصطلاحاً: من نقد يقول ابن فارس : " النون والقاف والذال أصل صحيح يدل على إبراز شيء وبروزه" (ابن فارس , 1399هـ , ص 467/5) , والنقد في اللغة يأتي بمعاني كثيرة منها :النقد: هو يراد به التمييز (الفرايدي , 1977م , ص 188/5) , والمعنى الثاني للنقد: هو المناقشة (الجوهري , 1987 م , ص 544/2) أما المعنى الثالث للنقد: هو الاعطاء أو القبض (ابن منظور 1984 م , ص 425/3) , أما النقد في الاصطلاح لاسيما في كتب النقد الأدبي وكتب البحث العلمي , ومن أبرز التعريفات التي عرفت بمفهوم النقد في كتب النقد الأدبي : أشمل التعريفات التي عرفت بمفهوم النقد : " أنه دراسة الأشياء وتفسيرها وتحليلها وموازنتها بغيرها , مما يشابهها أو يقابلها ثم اصدار الحكم عليها بتحديد

قيمتها , وبيان واقع درجتها , ويجري هذا في الحسيات والمعنويات , وفي العلوم والفنون , وفي كل شيء متصل بالحياة " (القدامة , 1902 م , ص 2)

2 مفهوم الحديث : يمكن التعريف بالحديث لغةً واصطلاحاً على النحو الآتي : الحديث لغةً مأخوذ من حدث: "الحاء للذال والثاء أصلٌ واحدٌ، وهو كَوْنُ الشَّيْءِ لَمْ يَكُنْ. يُقَالُ حَدَثَ أَمْرٌ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ." (ابن فارس , 1399هـ , ص 1/36) و قد جاء الحديث بمعنى الخبر أو النبأ (الفيروزآبادي , 2005 م , ص1/167) أما المعنى الاصطلاحي للحديث الشريف فقد خرج عن معناه اللغوي: فالحديث عُرِّفَ بتعريفات كثيرة منها : عَرَّفَ السخاوي الحديث بأنه : " ما أضيف إلى النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) قولاً أو فعلاً أو تقريراً أو صفة، حتَّى الحركات والسكنات في الألفاظ والنَّوْمُ " (السخاوي , 2001 م , ص 62) وفي هذا الإطار لا بد من التعريف بـ نقد الحديث كمركب : فمن التعريفات المعاصرة والدقيقة لنقد الحديث عند الجمهور : " الهيئة الحاصلة في الكشف عن الحديث المقبول من المردود، وفق ضوابط تعارف عليها نقاد الحديث " (عبد الصمد , 1431 هـ , ص 10) مما يحسب لهذا التعريف أنه قد حدد النقد أن يكون خاضع للضوابط التي تعارف عليه النقاد . ويمكن التعريف بنقد الحديث بشكل أدق : أنه النظر في الحديث من حيث تمييز رواية السند وأحوالهم جرحاً وتعديلاً من ثم النظر والتمييز لمتن الحديث والوقوف على ما يعتريه من علل أو مخالفة أو شذوذ أو زيادة أو ادراج أو تصحيف وغير ذلك بناءً على الأسس التي أقرها النقاد والمحدثين .

3 مفهوم الشرح : يمكن التعريف بالشرح من حيث اللغة والاصطلاح كما يأتي : الشرح لغةً: من شَرَحَ، ذكر ابن فارس في مقاييسه: " الشين والراء والحاء أصيل يدلُّ على الفتح والبيان. من ذلك شرحت الكلام وغيره شَرَحاً، إذا بَيَّنَّته. واشتقاقه من تشريح اللحم " (ابن فارس , 1399هـ , 2/497) أما الشرح في الاصطلاح: لم يخرج عن معناه اللغوي، إذ عرَّف: " الشرح بيان المشروح وإخراجه من وجه الإشكال إلى التجلي، والظهور " (العسكري , 1996م , 1/58) و مفهوم شرح الحديث كمركب هو علم يعرف منه أنواع الرواية، وأحكامها، وشروط الرواة، وأصناف المرويات، واستخراج معانيها (السنجاري , 1989م , ص 99)

"شرح سنن أبي داود" (ابن رسلان, 2016 م , ص 1 / 196) أمّا النقد عند ابن رسلان فكان في عدة مجالات لاسيما نقد السند بشكل مجمل و نقد المتن ونقد الآراء , ومن أمثلة ذلك : مثال 1 نقد السند إنّ من أبرز مجالات النقد عند ابن رسلان هو النقد في مجال الرواة و السند بشكل مجمل ففي صدد شرحه لسنن أبي داود أخرج حديث عن البيهقي عن طريق عيسى بن يونس، عن أبي سنان عيسى بن سنان عن الضحاك بن عبد الرحمن، عن أبي موسى قال: [رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يمسح على الجوربين والنعلين] (البيهقي , 2003م , 1351) بعد ذلك انتقده بقول . ثمّ وجه ابن رسلان انتقاده للسند بشكل مجمل بقوله " (لا بالقوي) ثمّ علل نقده بنقد رجال السند بقوله : " لان أبا سنان ضعيف " (ابن رسلان, 2016 م , ص 2/163) .

مثال 2 : أمّا نقد ابن رسلان في مجال المتن في شرحه لسنن أبي داود كثير , منها ذكره حديث رواه الجرجاني في الأمالي عن هريرة "، قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، يقول : [إذا أمن الإمام فأمنوا فان الملائكة تؤمن ، ومن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ، وما تأخر] (الجرجاني , 1442 ص 111) بعد ذلك انتقده الشارح بقوله : " وقع في "أمالي الجرجاني" في آخر هذا الحديث : "وما تأخر" وهي زيادة شاذة " (ابن رسلان, 2016 م , ص 5/140) .

مثال 3 : نقد المتن ومن مجالات النقد عند ابن رسلان في شرحه نقد الآراء فقد ذكر رأي البغوي في مسألة فقهية من كتاب شرح السنة أنّه يقول : " أنّ اغتسال الجنب في الماء القليل الراكد يسلب حكمه، كالبول فيه يسلب حكمه، غير ان البول فيه ينجسه؛ لان البول نجس، والغسل لا ينجسه؛ لأنّ بدن الجنب ليس بنجس، لكن يسلب الطهورية ويستدل به من لا يميز الوضوء بالماء المستعمل " (البغوي , 1983 م , 68/2) ثمّ تعرض ابن رسلان لرأي البغوي بالنقد من وجهين كما يلي : الوجه الأول : "هذا منه استدلال بالقرآن إلا انه أخذ الوصف الأعمّ من التنجيس، وهو سلب حكم الماء، وتخصيصه بالقليل ليس من هذا الحديث، وهل يتعدى هذا الحكم إلى الوضوء حتى يكره ان يغمس المحدث يده أو عضوًا منه في الماء الراكد للطهارة الصغرى؟ " (ابن رسلان, 2016 م , ص 1 / 540)

ثالثاً : الأسس النقدية التي اعتمدها ابن رسلان في نقده للمتن :

إن أهم الأسس النقدية التي ارتكز عليها الشارح ابن رسلان في ثنايا شرحه لسنن أبي داود , ويمكن إبراز تلك الأسس على النحو التالي :

1 نقد المتن عند ابن رسلان على أساس القرآن : كما في شرح ابن رسلان لحديث رواه أبو داود في سننه إن رسول الله قال : [... وإنما بعثني رحمة للعالمين] (أبو داود , 1346هـ , ر 4658) , على الرغم صحة سند الحديث الذي رواه أبو داود إلا أن ابن رسلان نقد الحديث وأكد صحة متنه لموافقة الحديث للقرآن (ابن رسلان , 2016 م , ص 171/18) فالشارح هنا أي ابن رسلان نقد متن الحديث , وصححه من حيث المتن على أساس القرآن لموافقته .

2 نقد المتن عند ابن رسلان على أساس السنة : عند شرح ابن رسلان حديث رواه أبو داود في سننه قال حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة بن الأحنس، عن أبي غطفان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): [التسبيح للرجال، يعني في الصلاة، والتصفيق للنساء، من أشار في صلاته إشارة تفهم عنه، فليعد لها يعني الصلاة] (أبو داود , 1346هـ , ر 944)

تعرض ابن رسلان لنقد متن الحديث بأنه مخالف للأحاديث الصحيحة التي تدل على جواز الإشارة المفهومة في الصلاة وقصد الشارح بالأحاديث الصحيحة التي خالفها متن حديث أبي داود هي: ما رواه البخاري في صحيحه عن عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أنها قالت : [صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا] (البخاري , 1422هـ , ر 1236) وكذلك ما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة ، قالت : [أشكى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فدخل عليه ناس من أصحابه يعودونه ، فصلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جالسا ، فصلوا بصلاته قياما فأشار إليهم : ان اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال (صلى الله عليه وسلم): انما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا] (مسلم , 1374هـ , ر 856) يستشف من هذا المثال ان

ابن رسلان انتقد حديث ابي داود من حيث المتن على أساس ما جاء في الصحيحين فضغفه وذلك لمخالفته لمتن الصحيحين .

3 نقد المتن عند ابن رسلان على أساس الاجماع: عند شرح ابن رسلان حديث رواه ابو داود بقوله : حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي، حدثنا يونس عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عبد الله قال: [من السنة ان يخفى التشهد] (أبو داود , 1346هـ , ر 986) انتقد ابن رسلان الحديث وأثبت صحة سنده , ثم انتقد المتن وأثبت موافقته للإجماع فقد أجمع الفقهاء على الإسرار بالتشهدين , وكرهه الجهر بهما (ابن رسلان , 2016 م , ص 5 / 268) . فالشارح بعد ان صحح الحديث من حيث السند قام بتصحيح المتن على أساس موافقته لإجماع العلماء في مسألة (الإسرار بالتشهدين) كما ظهر في المثال .

4: نقد المتن عند ابن رسلان على أساس العقل : عند شرح ابن رسلان لسنن ابي داود ذكر حديث رواه البخاري بسنده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة قال قال أبو هريرة قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "قال الله : يسب بنو آدم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار" (البخاري , 1422هـ , ر 6181) بعد ذلك ناقش ابن رسلان متن الحديث وانتقد تسمية (الله تعالى) بالدهر لظاهر المتن لان ذلك محال عقلاً , وان التسمية في ظاهر الحديث من باب المجاز , ولا يلزم من ثبوت ان يكون الدهر من أسماء الله تعالى بل يراد به ان الله تعالى فاعل الحوادث , والنوازل , وخالق كل شيء (ابن رسلان , 2016 م , 19 / 680) فالشارح هنا في هذا المثال قام بنقد ظاهر المتن على أساس مخالفه للعقل ومن ثم وجه ظاهر المتن وجعله من باب المجاز على الرغم من صحة الحديث من حيث السند فضلاً عن اخراج البخاري للحديث .

5: نقد المتن عند ابن رسلان على أساس اللغة: عند شرح ابن رسلان لمتن حديث رواه ابو داود في سننه بقوله : حدثنا مؤمل بن هشام، حدثنا إسماعيل، عن هشام، حدثنا أبو الزبير، عن جابر، قال: [كسفت الشمس على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في يوم شديد الحر، فصلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بأصحابه، فأطال القيام حتى جعلوا يخرون، ثم ركع فأطال، ثم رفع فأطال، ثم ركع فأطال، ثم رفع فأطال، ثم سجد سجدين، ثم قام فصنع نحواً من ذلك، فكان أربع ركعات، وأربع سجعات] (أبو داود ,

1346هـ، ر (1179) أخذ الشارح يفسر معاني ألفاظ المتن وحين وصل إلى تفسير قوله (صلى الله عليه وسلم): (فكان أربع) بحذف تاء (فكان) وفي رواية مسلم اثبات التاء في قوله: (فكانت أربع ركعات). (ابن رسلان، 2016، م، 71/6)

خاتمة:

وفي الختام نستلم أبرز النتائج مما سبق: إن أسس نقد المتن هي مجموعة من الأصول والقواعد التي يمكن من خلالها أن يبني الناقد نقده للمتن. ويعد ابن رسلان من أبرز شراح سنن أبي داود في القرن التاسع وشرح لسنن أبي داود من أهم الشروح، ولقد صب ابن رسلان في شرحه لسنن أبي داود جميع ما تعلمه ومن علوم وفنون، وإن للنقد نصيب كبير في شرح ابن رسلان لسنن أبي داود ويعود ذلك لصناعته الحديثة والنقدية فضلاً عن طبعة الكتاب المشروح. وقد تنوعت مجالات النقد عند ابن رسلان بين نقد السند ونقد المتن فضلاً عن نقد الآراء، وكان لنقد المتن نصيب كبير في شرح ابن رسلان وكان نقده مبني على أسس علمية رصينة كنقد المتن على أساس القرآن، والحديث، والاجماع، والعقل، واللغة.

أما المقترحات ذات الصلة بالموضوع والتي يمكن دراستها:

دراسة موضوع (أسس نقد السند عن ابن رسلان في شرحه لسنن أبي داود) أو دراسة (أسس نقد المتن عند باقي الشراح كابن حجر والعيني والقسطلاني والسيوطي... وغيرهم من شراح الحديث).

CONCLUSION

In conclusion, we receive the most prominent results from the above: The foundations of text criticism are a set of principles and rules through which the critic can build his criticism of the text. Ibn Raslan is considered one of the most prominent commentators on Sunan Abu Dawud in the ninth century, and his explanation of Sunan Abu Dawud is one of the most important commentaries. Ibn Raslan poured into his explanation of Sunan Abu Dawud all of the sciences and arts he learned. Criticism has a large share in Ibn Ruslan's explanation of Sunan Abu Dawud. This is due to its hadith and critical craftsmanship, in addition to the nature of the annotated book.

The areas of criticism among Ibn Ruslan varied between criticism of the chain of transmission and criticism of the text, in addition to criticism of opinions. Criticism of the text had a large share in Ibn Raslan's explanation, and his criticism was It is based on solid scientific foundations, such as criticism of the text on the basis of the Qur'an, Hadith, consensus, reason, and language.

As for the proposals related to the topic that can be studied:

Study of the topic (Foundations of criticism of the chain of transmission on the authority of Ibn Raslan in his explanation of Sunan Abi Dawud) or study of (Fundamentals of criticism of the text according to other commentators such as Ibn Hajar, Al-Aini, Al-Qastalani, Al-Sayti... and other commentators of hadith).

قائمة المراجع:

1. أبو الحسين احمد ابن فارس (1399هـ)، كتاب مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون : دار الفكر للنشر، دمشق .
2. أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري ، صحيح مسلم ، دار الجيل بيروت _ لبنان .
3. أبو الخير محمد السخاوي (2001 م) الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، . تح: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم ، مكتبة أولاد الشيخ للتراث.
4. أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان (2016م) شرح سنن أبي داود ، تح : عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط ، الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية .
5. أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (1346هـ) سنن أبي داود ، بالهند - نول كشور، مطبع نول كشور.
6. أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (1977م) العين ، تح : د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، الناشر: دار ومكتبة الهلال.
7. أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (1987 م)الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار ، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت .
8. أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري (1996م)،الفروق اللغوية، تح: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.

9. أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي (2003م) السنن الكبرى تح: محمد عبد القادر عطا : دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان .
10. أحمد بن علي بن عبد القادر المقرئ (1423هـ) درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة , تح : محمود الجليلي , دار المغرب الإسلامي , المغرب.
11. أحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور (1984 م) كتاب لسان العرب , , : دار صادر - بيروت.
12. عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي ، مجير الدين (2006م) الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل , تح : عدنان يونس عبد المجيد نباتة , الناشر: مكتبة دنديس - عمان ,
13. عبد الصمد بن بكر بن إبراهيم ال عابد (1431 هـ) مقدمة في نقد الحديث سنداً و متنأً , منشورات : دار الطرفين للنشر والتوزيع.
14. عدي جواد علي الحجار (2012) الاسس المنهجية في تفسير النص القرآني , , كربلاء المقدسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية .
15. قاسم البيضاوي (1427 هـ) مباني نقد متن الحديث , , مطبعة توحيد , منشورات المركز العالمي للدراسات الإسلامية .
16. القدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي، (1902) نقد الشعر , الناشر: مطبعة الجوائب - قسطنطينية .
17. مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (2005): القاموس المحيط, تح : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة, بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي, مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان.
18. محمد بن إبراهيم الجرجاني (1442) مجالس من أمالي , تح : هند البراهيم , جامعة الملك سعود.
19. محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري، الأكفاني السنجاري (1989م)، إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد، مكتبة الخزانة بالرباط .
20. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (1422هـ) , صحيح البخاري , دار طوق النجاة .

المقالات:

1. مها بنت جريس الجريس (2019م) أسس النقد الإسلامي للحضارة الغربية وخصائصه دراسة تطبيقية , بحث منشور في مجلة الدراسات العربية , كلية دار العلوم , جامعة المينا العدد 3: المجلد 40 , الصفحة 1261 .
2. ا.م.د. علي نهاد خليل ، (2023) مختلف الحديث وطرق دفعه بين الشيخين ابن قتيبة (276هـ) والطوسي (460هـ) دراسة موازنة بحث مشترك , , في مجلة namibian-studies , العدد 3 , المجلد 47 , 135

Books :

1. Abu Al-Hussein Ahmed Ibn Faris (1399 AH), Book of Language Standards, edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun: Dar Al-Fikr Publishing, Damascus.
2. Abu Al-Hussein Muslim bin Al-Hajjaj bin Muslim Al-Qushayri, Sahih Muslim, Dar Al-Jeel, Beirut - Lebanon.
3. Abu Al-Khair Muhammad Al-Sakhawi (2001 AD) Al-Ghaya fi Sharh Al-Hidaya fi Al-Rifa Science, ed.: Abu Aish Abdel Moneim Ibrahim, Awlad Al-Sheikh Heritage Library.
4. Abu Al-Abbas Ahmed bin Hussein bin Ali bin Raslan (2016 AD) Explanation of Sunan Abi Dawud, edited by: a number of researchers at Dar Al-Falah under the supervision of Khaled Al-Rabbat, publisher: Dar Al-Falah for Scientific Research and Heritage Investigation, Fayoum - Arab Republic of Egypt
5. Abu Dawud Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Sijistani (1346 AH) Sunan Abi Dawud, in India - Kashur loom, Kashur loom press.
6. Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi (1977 AD) Al-Ain, edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, publisher: Al-Hilal House and Library
7. Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari (1987 AD) Al-Sihah, the Crown of the Language and the Arabic Sahih, edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Publisher: Dar Al-Ilm Lil Al-Millain - Beirut.
8. Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah Al-Askari (1996 AD), Linguistic Differences, edited by: Muhammad Ibrahim Salim, Dar Al-Ilm and Al-Thaqafah for Publishing and Distribution, Cairo - Egypt.
9. Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Abu Bakr Al-Bayhaqi (2003 AD), Al-Sunan Al-Kubra, edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon
10. Ahmed bin Ali bin Abdul Qadir Al-Maqrizi (1423 AH), Pearls of Unique Contracts in Biographies of Useful Notables, edited by: Mahmoud Al-Jalili, Dar Al-Maghreb Al-Islami, Morocco
11. Ahmed bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur (1984 AD), The Book of Lisan Al-Arab, : Dar Sader - Beirut.
12. Abd al-Rahman bin Muhammad bin Abd al-Rahman al-Alimi, Mujir al-Din (2006 AD), The Honorable Man in the History of Jerusalem

- and Hebron, edited by: Adnan Younis Abd al-Majid Nabata, Publisher: Dundis Library - Amman,
13. Abd Al-Samad bin Bakr bin Ibrahim Al-Abid (1431 AH), Introduction to Hadith Criticism in Chain and Text, Publications: Dar Al-Tarfayn for Publishing and Distribution.
 14. Uday Jawad Ali Al-Hajjar (2012) Methodological foundations in interpreting the Qur'anic text, Holy Karbala, Department of Intellectual and Cultural Affairs.
 15. Qasim Al-Baidhani (1427 AH) Buildings of Criticism of the Text of Hadith, Tawhid Press, Publications of the International Center for Islamic Studies.
 16. Al-Qudama bin Jaafar bin Qudama bin Ziyad Al-Baghdadi, (1902) Criticism of Poetry, Publisher: Al-Jawa'ib Press - Constantinople.
 17. Majd al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub al-Fayrouzabadi (2005): Al-Qamoom al-Muhit, ed.: Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation, under the supervision of: Muhammad Naeem Al-Arqsusi, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon.
 18. Muhammad bin Ibrahim Al-Jurjani (1442) Councils from Amali, edited by: Hind Al-Ibrahim, King Saud University.
 19. Muhammad bin Ibrahim bin Saed Al-Ansari, Al-Akfani Al-Sinjari (1989 AD), Guiding the seeker to the best of goals, Treasury Library in Rabat.
 20. Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah Al-Bukhari (1422 AH), Sahih Al-Bukhari, Dar Touq Al-Najat

Journal article

1. Maha Bint Jiris Al-Jaris (2019 AD) The foundations of Islamic criticism of Western civilization and its characteristics, an applied study, research published in the Journal of Arab Studies, College of Dar Al-Ulum, Al-Mina University, Issue: 3, Volume 40, Page 1261
2. Ali Nihad Khalil, (2023:) Various hadiths and methods of narrating them between Sheikhs Ibn Qutaybah (276 AH) and Al-Tusi (460 AH), a joint research balancing study, in Namibian-Studies Magazine, Issue 3, Volume 47, 135.

**Foundations of text criticism in hadith commentaries: Ibn Raslan's
explanation of Sunan Abu Dawud as an example**

Dr. Ali Nihad Khalil ¹

¹ University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd, Department
of Qur'anic Sciences

ali.n@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

PhD student Ahmed Haider Ali ²

University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd, Department
of Qur'anic Sciences

ahmed.ali2101p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Abstract:

Criticism is the way to the development of science, and Muslims, especially the commentators and hadith scholars, have paid great attention to criticism, in order to determine the authenticity of the hadith in terms of the chain of transmission and the text. Criticism must be based on reliable scientific foundations in order for it to be correct criticism. In this research, criticism will be highlighted. The foundations of text criticism were established by one of the commentators of the ninth century AH, the commentator Ibn Raslan, through his explanation of Sunan Abu Dawud. This research has been divided into three axes as follows:

Keywords:

Foundations, criticism, text, Ibn Raslan, explanation, Sunan, Abi Dawud